

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (35) | سورة سباء و سورة فاطر |

يوم ٧١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتاب الذي بين ايدينا هو غريب - 00:00:00

قرآن ابن قتيبة رحمه الله تعالى. والسورة هي سورة سباء. معنى القارئ الشيخ ادم تفضل تمام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورحمة الله. السلام هلا وسهلا حياك الله. تفضل. هل الصوت يصل؟ يعني يصل بس يحتاج الى - 00:00:20

اقوى شوية. نعم تفضل. اه طيب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع اسمك يا رب وبعيد هو. اي في افريقيا ومن الطالب حريصين جدا على الدروس هنا - 00:01:00

هذى من نعم الله عليك يا شيخ. اي نعم. السلام عليكم. عليكم السلام. الان الصوت يسمع. يسمع تفضل. اياوا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولجميع المسلمين - 00:02:00

امين. اه سورة سباء مكية كلها. قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى يعلم ما يلتج في الارض اي يدخل وما يعرج فيها اي يصعد. لا مثقال ذرة اي وزن ذرة. وهي النملة الحمراء الطويلة. معاجزين اي لسابقين - 00:02:20

ما انت بمعاجزين هذه سابقين. وما انت بمعجز اي سابق وفائدي. كسفما من السماء قطعة وكسلة قطع تمضغ كسفه يا جبال اودني معه اي سبحي واصل اتاويه في السير وهو ان تسير وتنزل ليلا. قال ابن مقبل زهقنا بهي او مسيرة بعدما - 00:02:50

كانه الى الليل. السابقات الواسعة وقدر في السبت اي بالنسج. اي لا تجعل المسامير دقاقا فتعلقت ولا غالبا فتكسر الحنق. ومنه قيل لصانع الفروع. سراد وزراد. تبدل من السين كما يقال صراخ ومسرات والسرد الفرج الخرز - 00:03:20

فما تابعت طرد العنان الخوازل الخوازير. ويقال مسرد واسلنا له اي ادبنا له والقطر المحاسب. محاريب مساجد والجواب الحياد قال شاعر كجابة الشيخ العراقي وقدور راسيات ثوابت في اماكنها تترك لعظمها ولا تنفذ. يقال رسا اذا سلفه - 00:04:00

ويرجو ومنه قيل للجبال روابس هل منسأة للعصر وهي مثل من من اذا سقتها قال شاعر اذا دببت على من كبر فقد تباعد عنك المأم والغزو وقال اخر عنتن عتنن كاللواء الغنم نساتها اذا قيل لي - 00:04:50

فلما قرأ اي سقط فبینت الجن اي ظهر امرها ثم قال عز وجل لو كان يعلمون الغيب كان الناس يرون ان الشياطين تعلم كثيرا من الغيب والسر. فلما قر سليمان تبیین الجن ثم قال - 00:05:20

لو كانوا يعلمون الغيب ما لبتو في العذاب المهيمن. وقد يجوز ان يكون تبین في الجن اي علمت وظهر لها العجب وكلمة السرق السمع وتلبیث بذلك على الناس انها تعلم الغيب. فلما اقر سليمان زال الشك في امرها فانها اقرت - 00:05:40

يعد وفي مصحف عبد الله تبیین اللائم ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب. العرم المنسنة. واحد سيد المثناء واحدها قال شاعر من سباء الحاضرين مأرب يبنون من دونه الاكل الشمر القمح شجر العظام. وهي كل شجرة - 00:06:00

وقال قنادة القبط الاعراف وبريره اكله. والاصل الا انه اعظم منه. وهل يجازى الا الحقوق؟ قال فاووص يجازى ولا يغفر له والمؤمن لا ينافق الحساب. وقدرنا فيها السير اي جعلنا ما بين القرية والقرية مقدار واحدة. فجعلناهم احاديث - 00:06:40

ايضاً ومعتبر مزقاهم كل مجزق اي فرقناهم في كل وجه. ولذلك قالت العرب اذا اخذه في وجه مختلفة تفرقوا ايدي سباء. وايدي

بمعنى مذاهب وفرص. ولقد اتصدق بذلك انه قال المرئ لهم بهذا فلم تبعوه صدقا وظنه عليه - [00:07:10](#)
عليه اي فيهم فقد وقد فسست هذا في كتاب المسلم حتى اذا فزع عن قلوبهم قصف عنها القزق. ومن الاول حتى اذا فزع عن قلوبهم
[وقف عنها الفزع. ومن قرأ - 00:07:40](#)

فزع اراد فرغ منها الفزع. وانا واياكم من على الفتنة او في ضلال مبين. اهذا كما يقول احدنا على باطل وانت تعلم ان صاحبك على
الباطل وانك على الحق. وقال ابو عبيدة معناها انك - [00:08:00](#)

في ضلال مبين. ثم يفتح بیننا في الفخ اي يقضي. فهو خير الفاتحين ايها القضاة الا كافة للناس اي عامة بل مسجد الليل والنهار اي
مخرج بالليل والنهار. الندامة اي اظهرواها يقال اسبرت شيئا اخفيته - [00:08:20](#)

فهو من الاضلال المطلقون المتکبرون تقربكم عندنا اي قربى ومنزلة عندنا وقوله فاولئك لهم جزاء الضعف ما عملوا لم يرد فيما يرى
اهل النظر وابن ادم انهم تزورنا او يجازون على الواحد بواهب بواهر مثله ولا اثنين - [00:08:40](#)
ايه هو حريص سم يجييك الحين معنا يا ادم الشبكة سلام عليكم. سلام. تفضل وكيف يكون هذا الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها وخير منها ولكنك - [00:09:10](#)

عز وجل لهم جزاء التضحية وجزاء التاضعين فانما هو مثل يضم الى مثل الى ما بلغ. فكان ان يدعى في معنى الدمع دي الشبكة
عندهم ضعيفة. جزاء الاضاعف ونحوه طيب يا ادم خلاص يمكن الشبكة ضعيفة عندك - [00:10:10](#)

طيب نعيid ما قرأته بارك الله فيك. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة يعلم ما يجري في الارض قال يلتج ان يدخل الولوج الدخول
وقال وما يعرج فيها ان يصعد العروج - [00:11:10](#)

الى الاعلى قال لا يعزب عنه مثقال ذرة لا يعزب يعني لا يغيب عنه قال مثقال ذرة. ما المراد بالذرة؟ قال هي النملة الحمراء الصغيرة.
هذا وجهه. او الذرة التي تجمع على ذرات - [00:11:30](#)

وهي التي تخرج في شعاع الشمس. يحتمل هذا لان الله سبحانه وتعالى لا يغيب عنه. مثقال ذرة قال وما انت بمعجزين
وفي وفي مواضع قال معاجزين قال المعاجز - [00:11:50](#)

جزء المعنى واحد يعني السابق او الذي يسبقك او يفوتوك. فالله سبحانه وتعالى لا يفوته هؤلاء لا يعجزهم ولا ولا يسبقونهم.
طيب. قال كسفما من السماء. قال قطعا من العذاب - [00:12:10](#)

يوم عكست يا جبال اودي معه. قال اوي يعني سبحي وردي. والتأويل في السير ان تسير النهار كله وتنزل ليلا. طيب يعني المراد
الاواب والرجاع الذي يرجع الشيء يرجع. يعني تردد يعني اذا سبح اذا داود عليه السلام سبحت الجبال معه - [00:12:30](#)

الجبال يسبحن معه. واذا يعني ذكر الله رددت معه. واذاقرأ الزبور تردد معه. تسمع صوت الجبال تردد معه. يا جبال قالوا اوي معه
ومع الجبال الطير. والطير ايضا تسبح. يا جبال اوي معه والطير. الطير ايضا - [00:13:00](#)

معه تؤوب الطيور معه. والطير محشورة اذا بدأ يقرأ الزبور اجتمعت الطيور حوله كأنها محشورة. تجتمع تستمع والطير محشورة كل
له اواب. كل من الطيور والجبال تعوض تردد. قدرة الله - [00:13:20](#)

مع ان جبال حجر وجمادات يعني يجييك بعض الناس ادخل يجي يشكك يقول لك كيف جبل كيف جبل يتكلم؟ يقول هذا كلام رب
العالمين مو بكلامك انت هذا كلام رب العالمين لا بد ان تؤمن به تصدق - [00:13:40](#)

ولو الان اخترعوا اخترعوا جمادات تتكلم كالجولات ما قال ليش سكت يعني تصدق وامن. طيب قال هنا ان اعمل سابقات. قال هذه
الصفة صفة للدروع يعني اعمل دروعا سابقات يعني سابقات يعني تكون تامة كاملة مثل يقول لك اسباغ - [00:14:00](#)

الوضوء يعني تكميله وتنميته. السابقات الواسعة الفضفاضة التامة. وقدر في السرد قال ما معنى السرد؟ قال السرد هي
المسامير لانه يضع لها مسامير فيقول قدره تقدير جيد بحيث يكون هذا هنا وهذا هنا حيث تقبل تقبل لك الدروع لان اول
من صنع الدروع هو داود عليه السلام - [00:14:30](#)

هو اول من صنع الدروع دروع الحرب ثياب الحرب. ايه. وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحسينكم من بأسمكم هاي من من الحرب. فكان

يتنفسها ويضبطها لانه هو حداد. هو حداد. النا له الحديد. على ان - 00:15:00
الله له الحديث طيب يقول العجيب هنا يقول يقول يقول السرد والسرود. ها؟ اه تنطق بالزاي الزرد. الزرد والشرط هي المسامير لكن الزرد
الا تدخل فيها ما يسمى الان بالزرادية؟ زرد لان - 00:15:20

تخلع المسامير في رابط تصدق؟ ايه الزرد الزرادية زرد وسرد وزرد شرط يقول كلها طيب واسلنا واسلنا له اي اذبنا عين القطر
النحاس يسيل واسلنا له عين قطر لمن؟ داؤود ابن سليمان. او سليمان - 00:15:50

او سليمان. طيب نشوف واعملوا ولسليمان ولسليمان الريح غدوا وشهرون واسلنا لهم ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. هذا سليمان. ايه داؤود له مزايا وسليمان له مزايا - 00:16:20
اعطى الله كلا منها قال واسلنا له اي سليمان. عين القطر يعني تسيل له النحاس يسيب يذوب له. طيب قال محاريب قال مساجد
محاريب وجواب. لك الجواب وجوابي قال الحياط الحابي الكبير جدا. وقدور راسيات لا تتحرك. لعظمها وكبرها. لا - 00:17:00
يمكن نقلها راسية ثابتة في الأرض. كانوا يقولون ان القدر الواحد يدور عليه الخيل. الله اكبر. ايه. يطبخ فيها. يطبخ فيها ايه حضور
راسيات قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الأرض هي - 00:17:30

البيضاء النمل الابيض معروفة يعني سليمان سليمان عليه السلام كان يراقب الجن وهم يعملون ويحرسهم ويؤدبهم ويشد عليهم فكان
واقف ومتكم على عصاه قبض الله ومات وجلس فترة طويلة حتى قيل اشهر وهو ماسك العصا وهم يظلون انه ينظر اليهم ما دل -
00:17:50

على موتي الا لما جاءت الدابة هذي اكلت منسأته يعني عصاه. لما اكلت العصا سقطت العصا لما سقطت سقطت اليمان قالوا مات
سليمان قال طيب وانتم ليش تشتلغون؟ خايفين منه وهو ميت؟ ايه لما تبين تبين انهم لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا بالعذاب -
00:18:20

ويعدبهم. ما لبثوا بالعذاب يعني العمل الشاق. العذاب المهين. تأكل منسأته. قال المنسأة هي العصر ليش سميت منسأة؟ لماذا سميت؟
قال هنا قال لانها قال من الدابة او تقول ان سعت الدابة اذا سقتها. تسوق الدابة تقول انس الدابة. يعني سقها. فالعصا تسوق صاحبها.
اذا - 00:18:40

اخذ بالعصا وبدا يمشي تسوقه تدفعه الى ان يمشي بسرعة. سميت منسأة لانه تدفعه. طيب قال فلما مرة سقط على الأرض تبيّنت
الجن ظهر امرها ان لو كانوا يعلمون الغيب زين الشياطين كانت تعلم الغيب زين ما - 00:19:10
في العذاب المهين في الاعمال الشاقة. زين؟ طيب لقد كان لسبا في مسكنهم اية قال ارسلنا عليهم سائل لعلن يقول العالم ما هو؟ قال
هو الحاجز. لأن اهل اليمن وضعوا سدا عظيما كبيرا. وكانت الامطار تأتي - 00:19:30

وتجمعت في هذا السد. ثم هم يأخذون بقدر حاجتهم من هذا الماء. يفتحون فتحات السدود هذه. ثم يصب ينصب يصب هذا عندي
وادي وهذا وادي وهذا طريق ويسلقون اشجارهم. حتى اصبحت جنة. جنة في الاشجار. فلما - 00:19:50
زين؟ وكفروا بنعمة الله وحددوا نعمة الله سلط الله عليهم قيل انه سلط الله عليهم فأرأ فبدأ يأكل هذا السد سيء الجدار العرم. فلما
اكله سقط الجدار فلما سقط الجدار جاء جاء الماء - 00:20:10

كله فهد مزروعهم هدم فقد كان سببا في مسكنه واية جنستان عن يمينه وشمال كلوا من رزق ربكم واشкроوا له بلدة طيبة ورب غفور
فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم. سلطوا عليه. عليهم. قال وبدلناهم - 00:20:30

بحجتيهم السابقة ساقتيين بجنتين ذواتي اكل. قال يعني اكل يعني في تمر قليل. وخمطن الخمط هذا شجر تأكله الدوام فيه الشوك
وشيء من واشق وشيء من سدر قليل السدر معروف - 00:20:50

واللي فيه النبق العربي شيء يعني اعطاهم شيء خفيف بدل ما كانت يعني فتفرغوا ايادي سبا تفرقوا حتى من اليمن وذهبوا وتركوها.
ما عاد فيها شيء خلاص. انتهت. فانقلوا وذهبوا الى شمال الجزيرة. وانشأوا - 00:21:10

الفساسنة والمنابر بعدها. ثم عاد بعد سنين طويلة ورثت اليمن وانشأ الله فيها اقواما اخرين قال نعم طيب قال هنا وهل يجازي الا

الكافر؟ على قراءة. وهل نجاري على قريها السهل. وجعلنا بينهم وبين - [00:21:30](#)
التي باركتنا فيها. باركتنا فيها قرى الشام. وكان من اليمن للشام مسافة بعيدة أكثر من الفي كيلو. فمن نعمة الله عليهم انه جعل الناس يسكنون على الطريق يعني ما ما يفقدون احد. يعني ما في مقطعه مقاطع ما في مقطع. يعني ما في مسافات بعيدة. وكانوا يمرون -

[00:22:00](#)

امن وامان وخير يأخذون ويستثرون. قال الله سبحانه وجعلنا بينهم والقرآن التي باركتنا فيها قرى ظاهرة. وقدرنا سيسير فيها ليالي واياماً امنين. فماذا كان جوابهم؟ قالوا ربنا باعد ما نريد. هذا الامن وهذا الخير ما نبيه - [00:22:20](#)

ربنا باعد بيبي وبين اسفارنا. وفي قراءة ربنا بعد بينا وبين اسفارنا. جاء رجل من اليمن الى معاوية رضي الله عنه في الشام ودخل قال من اي البلاد؟ قال من بلاد اليمن؟ قال انت من بلاد الذين - [00:22:40](#)

ربنا باعد بيبي وبين اسفارنا؟ قال نعم وانت من الذين قالوا ربنا امطر علينا الحجارة من السماء. ايه. رد عليه عرفت؟ فضحك يعني معاوية على يعني النباء عنده والرد عليه. طيب. قدرنا فيها السهل. يعني ما بين قرية وقرية مقدار قريب - [00:23:00](#)

ايه قال فكفروا فجعلناهم احاديث مزقناهم كلهم وجعلناهم احاديث اياتي سأ يقول تفرقوا اياتي سأبدأوا يضربون فيما الامثلة وبدأوا يعني قصتهم او قصتهم في كل مكان. صاروا احاديث جمع وحدوثا. قال ولقد صدق عليهم ابليس ظنا - [00:23:30](#)

يعني صدق عليهم ابليس وذلك انه قال لاظلتهم. ظن من؟ ظن ابليس. ابليس ظن فيهم. فصدق وابليس غنة يعني يعني حق ظنه فيه. انه قال لاتينهم بين ايديهم ومن خلفهم. قال لاظلتهم. فالآن كيف ماذا صنع بهم - [00:23:50](#)

ابليس قال لاغوينهم ولامرائهم بكلها وكذا فلما اتباعوه صدق ما ظنه عليهم فيهم طيب حتى اذا فزع عن قلوبهم هذا في الملائكة ايش الاية؟ ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع ما يعني فزع؟ فزع نزال الفزع. فزع يعني ذهب الفزع - [00:24:10](#)

طبعاً للملائكة عندما يتكلم الله جل وعلا. ايه اذا تكلم الله بالكلام ها رجبت السماوات السبع رجفة قوية وسقط كل ملك وصعق واغمي عليه حتى جبريل ثم اول من يفيق جبريل فيقول الله - [00:24:40](#)

فيكلمه الله فيسمع كلامه ثم تفيق الملائكة بعده فيقولون ماذا قال ربنا؟ يقول قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون هم قال الحق وهو العلي الكبير. فزع يعني ازيل عنهم الفزع. وذهب عنهم الغم. طيب - [00:25:00](#)

ان او ايامكم على هدى او في ضلال مبين. يعني يقول يا نحن يا انتم على الهدى والضلالة. هذا من باب التسليم لهم يعني التنزيل معهم. ثم يفتح بيننا بالحق ان يقضي والفتح القضاء. وهو الفتاح - [00:25:20](#)

اسم الفتاح لم يرد في القرآن ولا مرة الا في هذا الموضع. ما ورد ابدا في القرآن كله. الفتاح في سبع فقط. الفتاح ايه وهو الفتاح العليم. عبد الفتاح طيب قال بل مكر الليل - [00:25:40](#)

والنهار اي مكرهم في الليل والنهار. واسر الندامة اخفوها. قال المؤلف اشر من الاضداد قد يكون معناها اخفى ومعناها اظهر ايه قال متعرفوها ما المقصود المترافقون؟ قال المترافقون عندنا زلفي. ايوة قولوا ما اموالكم ولا اولادكم؟ تقربكم عندنا زلول ما تنفعكم الا في حالة واحدة. الا - [00:26:00](#)

اذا كانوا مؤمنين فانهم ينفعون اباهم والاموال تنفع اصحابها اذا كانوا مؤمنين انتفعوا وعرفوا وما اموالكم ولا اولادكم التي قربكم الا من امن وعمل صالحاؤنك لهم جزء الضعف. يقول كيف جزء الضعف؟ يعني يعني حسنة بحسنتين والله - [00:26:30](#)

يقول عشر حسنان هذا الاشكال. هذا من الاشكال. كيف؟ جزء الضعف. يعني الطuff لما اقول لك خذ هذا وظله معك. يعني اثنين زين؟ والله يقول اضعاف اضعاف مضاعفة ويقول عشر حسنان. كيف نجمع بين هذا وهذا؟ قال المؤلف لما تكلم عنها قال الضعف - [00:26:50](#)

يعني مطلقاً الضعف قد يكون في عشر قد يكون في مئة قد يكون اضعف. فهذا المقصود. طيب. وقال وما بلغوا معشار ما اتيناهم. يعني الامم الماضية. قال المعشار زين يعني عشر ما اتيناهم. يقول - [00:27:10](#)

يا اهل مكة ما اعطيتكم ولا عشر الذين اعطينا السابقين. ولا عشر انهم كانوا مترافقين يعني. ومع انهم ايه شوفوا ما اعطاتهم الا قليل

فستعلمون كيف ندير اي كيف ان دار. مثنى وثلاثى مثنى وفرادى. ان تقوموا لله - 00:27:30
اثنين اثنين واحد واحد يعني تتفرقون كلكم تقوموا لله مثلا وهو فرادى قال قال ان ان تناظروا في امر النبي يقول فكروا فيه تأملوا
جلسوا على واحد واحد اثنين اثنين وانظروا في امر النبي هل هو على حق ولا - 00:27:50

قال يفكروا ان يفكروا في النبي ويتأملوا هل هو مجنون؟ هل هو كذاب؟ هل هو صادق طيب يقول هنا آآ يقذف بالحق علام الغيوب
اي يلقيه الى انبائة. الحق يعني يطلب في قلوب الانبياء. زين؟ ايه قال وما يبدي الباطل وما يعيده. قال الباطل - 00:28:10
الشيطان ونحوه. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت. عند البعث يفزعون. فلا فوت يعني لا يفوتون علينا واخذوا من مكان قريب. يعني قريب
بالنسبة لله عز وجل. يعني يؤخذون من قبورهم الى نار جهنم. قال وانى لهم - 00:28:40
ما هو التناوش؟ التناوش هو التناول. التناوش والتناول بمعنى واحد. يتناولون ما انى لهم يعني بعيد ان يصلوا ما ما يطلبونه. من
مكان بعيد طيب ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اي بالظن. وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان. قال - 00:29:00
هذا مفسر في تأويل المشكك لاكتئب من هذا التفسير. يعني حيل بينه وبين يشتهون يعني يخلاص الحال الله بينهم معهم بينما
يشتهون اما عند الموت وهم يشتهون الجنة او يشتهون الرغبة في الدنيا او يشتهون كذا او بعد البعث يشتهون ان ان يفوزوا -
00:29:30

فحيل بينه وبينهم مشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شكل مرعب. طيب سورة فاطر سورة فاطر نأخذها على عجلة
ما يفتح الله للناس من رحمة اي من خير قال المؤلف غيث وامطار وخيرها اذكروا نعمة الله - 00:29:50
عليكم. ما المراد بالذكر هنا؟ الذكر بما انك تحفظ النعمة. قال احفظوها. احفظوها بالشكرا. افمن زول له سوء عمل حسنا قال اي شبه
عليه. يعني هو سيء كيف رأوا حسنا؟ قال يعني في نفسه انه حسن تجد الان احسن - 00:30:10
المعاصي زينت لهم اعمالهم فيرون انها حسنة. يقول لا هذا هو الصح. كيف تبيني انا اجلس في المسجد نقرأ قرآن؟ لا. هذا احسن
وافضل فيزین له عمله. ولذلك تجد احيانا اشكال قبيحة من الشعور والاشكال اللي يفعلونه والملابس هو يظن انها - 00:30:30
هذا اللباس اللي يلبسه افضل شيء. زين له سوء عمله فرأاه حسن. طيب واليه النشور او النشور قال الحياة. النشر يعني البعث. ومكر
اولئك هو يبور. قال يبطل من البوار وهو - 00:30:50

الهلاك. وترى الفلك فيه مواخر. التذكرة ذي مرت علينا في اول في اول وترى الفلك مواخر فيه. ولتبتغوا هناك. هنا قال لا. وترى الفلك
فيه مواخذ لتبتغوا قال الفلك الجواري السفن. مواخر تمخر الماء تدفعه بقوة. تخرق الماء. طيب ليش - 00:31:10
مؤخر لان لان سورة النحل في سياق النعم في سياق النعم اية قال وترى الفلك وآخر فيه يعني انعم الله عليه قال مواخر
فقد المواخر وبعد فيه اللي هو البحر لان سياق النعم هنا لا في سياق اظهار - 00:31:40
ایات الله في الكون. لان سورة فاطر لو تتأملها وتقرأها قراءة دقيقة تجد الله اظهر فيها ايات الكون العلوية والسفلى. العلوية اللي هي
وفي قوله يعني يورجي الليل في النهار والشمس والقمر كلها - 00:32:00
والامطار هذى كلها علوية والسفلى البحار وقال وما يستوي البحار والسفن في البحار ونعم الله وخلق الجبال بالوان مختلفة جدد
بيض وخلق الدواب بالوان مختلفة والاشجار كل هذى نعم الله. فالذى يقرأ سورة فاطر يجد فيها تأملات عجيبة في - 00:32:20
ما يعني ما يكون في هذا الكون العظيم. من الايات الدالة على ربوبيته سبحانه وتعالى وعلى الوهيتها. في السماوات والارض. كلها تدل
ادلة واضحة على ان خالق الكون هو الله. اول اية فاطر السماوات والارض. هذى اول اية. طيب - 00:32:50
قال قال ما يملك ما يملكون هؤلاء الاموات ما يملكون من قطمير وش القطمیر قال الفوفة التي تكون على النواة اللافافه شفت القشر
الابيض شفاف على النواة على العبس النواة - 00:33:10

هذا قشر دباخ يسمى ماذا؟ قطمير. والنقرة الصغيرة في في النواة النقيب والسلك الابيظ الذي يأتي على بطن النواة هذا يسمى يسمى
الفتيل لا يظلمون فتيل لا النقيرها ما يملكون من قطمير شف كيف يأتيك بالأشياء الحقيرة جدا طيب ان تدعوا مثقلة الى حملها -
00:33:30

مثقلة الى حملها. اي نفس مثقلة بالذنوب. الى حملها لا يحمل منها شيء. ولو كان ذا قربي يقول كل يحمل ذنب الا اذا كان الدال عليه اذا دل على الشر فهو يتتحمل. قال وما يستوي الاعمى والبصير. يعني - 00:34:00

الكافر والمؤمن ولا الظلمات ولا النور الكفر والإيمان. ولا الظل ولا الحرور الجنة والنار. وما يستوي الاحياء ولا الاموات العقلاء والجهال. وان وان من امة الا خلی فيها نذير. يعني ما من امة الا بعث الله فيها - 00:34:20

نذيرا ومن الجبال جدد. ما معنى الجدد؟ يعني طرق جادة. تجد الجبل فيه طريق شوف اللي يعيشون في الجبال يعرفونها جادة الطريق هذا هذه طريق تجدها الجادة احيانا تكون بيضاء اذا كانت تضرب بالاقدام كثيرة - 00:34:40

جدد بيض يعني طرق طرائق. واحيانا تكون حمر. وبعضاها غرائب سود. حسب جبال نوع جبال سود وجبال حمر وجبال بيض. غرائب الغرائب جمع غريب. ومنه سمي الغراب لسواده. طيب. قال ومن الناس والدواوب والانعام - 00:35:00

من الوانه كذلك. يعني شف الان الدواوب والاغنام والابل ها وسائر الحيوانات. الوان عجيبة الوان عجيبة والانعام كذلك الابل والبقر والغنم فيها الوان عجيبة. البقر كم لون والغنم كم لون؟ الانعام مختلف الوانه - 00:35:30

هذا ايش يدل عليه؟ يدل على انفراوه سبحانه بالخلق والتدبير والتصرف. انما يخشى الله من عباده من العلماء العلماء ولذلك الاطباء امنوا الاطباء لما شافوا القلب والكبد والرئة دورها ووظيفتها امن على طول تصدق ان ان هذا المخلوق خلقه الله فامنوا بنوراء هذه المخلوقات - 00:35:50

حتى في عالم الذر حتى في عالم الفلك حتى في عالم البحار في عالم الجبال والاراضي كلها الذي له عقد كبير يعرف ان وراء هذا وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. طيب اختلاف الجبال واختلاف الاراضي اختلاف - 00:36:20

اشجار والوانها واشكالها. تدل على ان وراء هذا الكون خالقا. طيب يقول مصدقا لما بين يديه الكتاب اي لما قبله. دار المقامات الذي احلنا دار المقامات اي الاقامة. لا يمسنا فيها نصب ولا - 00:36:40

اي اعياء لا تعب ولا اعياء. وجاءكم النذير ما المراد بالنذير؟ وجاءكم قيل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الشيب اذا علا الشيب الانسان هذا نذير نذير قرب الرحيل او لا نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ اي شبتم فهل ينظرون - 00:37:00

الا سنة الاولين يعني لا ينتظرون الا سنة امثالهم الاولين الذين اهلكناهم. فهم ينتظرون الهاك الذي ينزل بهم. طيب عند سورة فاطر ان شاء الله اللقاء القادر ان شاء الله معنا باذن الله آآ الشیخ ادم يقرأ علينا - 00:37:30

ان شاء الله واضح. جزاه الله خير على حرصي وعلى حضوره. وعلى حضور البقية بارك الله فيهم. ان شاء الله في اللقاء القادر نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:50